العدد ٤٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : ...
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٥ محرم سنة ١٣٤٦ (ه) — الاثنين — الموافق ٤ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

كيف يعكرون صفو السلام

عيسى العيسى يذكي نار الفتنة ويصير بوقاً للصهيونية

صاحب جريدة فلسطين وموقفه مع الصحف عامة — اتهامه امام محكمة الرأي العام العربي — مساعيه ضد التفاهم ودسه الدسائس — نقله الدعاية الصهيونية وسعيه لتنفيذ برنامجها في التفريق بين الطوائف والعائلات والاحزاب — افتآته على زكي باشا مرتين — تغييره مبدأه وانقلابه على اللجنة التنفيذية — صلاته مع الفرنسويين وموقفه تجاه القضية السورية العربية

مضى مايقارب نصف عام على اصدارنا « الجامعة العربية » والخواجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين لايزال يتناولنا بفصل لسانه ويلصق بنا من التهم ويكيل لنا من انواع الأهاجي والشتائم ماشاءت « آدابه العالية » ان تمليه عليه ليحك بذلك حزازات في صدره ويشفي غليله انتقاماً منا لاصدارنا هذه الجريدة التي حسب انها ستقطع عليه سبيل الرزق وتحرمه شهي الطعام بمنافستها لجريدته ، لابل هو حكم على الجامعة قبل صدورها وقضى عليها بقضائه وهي جنين لم تولد بعد .

ولم تكن خطة الخواجه عيسى هذه مختصة بالجامعة وحدها لميزة فيها على غيرها من الصحف او لنقيصة في مبدئها او في سير صاحبها ، كلا بل هي خطته المعروفة نحو كل الصحف التي صدرت في فلسطين ، ونحن لم ننس بعد تهجمه على « جريدة الصباح » التي كان يصدرها الشهيد المرحوم الطيب الذكر السيد محمد كامل البديري ، والتي انما تهجم عليها لأنها كانت لسان حال اللجنة التنفيذية العربية ، كما انه تهجم على صحف لسان العرب والكرمل ومرآة الشرق والزمن والنفير في الماضي ، وتطاول على الشورى وصوت الشعب واليرموك والجزيرة وغيرها من صحف فلسطين في الحاضر .

وقد ضربنا صفحاً عن تطاولاته ومررنا مر الكرام بمزاعمه غير محاولين تفنيدها ولا دحضها حرصاً على الوقت ان يضيع فيما لايجدي نفعاً ، واشفاقاً على القراء ان نشغلهم في غير ما اوجدنا هذه الصحيفة لأجله ، واعتلاء بنفسنا عن ان تستخفها جهالات الناس فتنزلها منزلة غير شريفة ، ولكن استرسال صاحب جريدة فلسطين في غوايته ، واستهتاره بالبلاد ومصالحها ، ووقوفه وقفة الخصم امام قضية الصلح والسلام التي ليس من كاره ومبغض لها في فلسطين سواه ، ومحاولته التضليل وايقاع الشقاق بطرق شتى — كل ذلك دعانا الى كتابة مانكتب حباً بتنوير الرأي العام واطلاعه على الحقيقة ، وتحذيره من امثال هؤلاء الناس الذين لايستطيعون العيش الا في الماء العكر ، ولا الظهور الا في مثار الفتن والقلاقل .

• • •

لقد ظهر يقيناً ان دعوى صاحب جريدة فلسطين في الاخلاص والوطنية انما هي كدعوى آل حرب في زياد فقد جاء في العدد « ٩٨١ — ٥٣٩ » من جريدة فلسطين تحت عنوان (البريد السري) كتاب منتحل باسم العلامة احمد زكي باشا — ولا نرى حاجة لتكذيب هذا الكتاب لأن صاحب جريدة فلسطين نفسه ذكر ان جميع هذه الكتب التي تكون تحت عنوان البريد السري انما هي اختلاق وكذب — كله دس وسم وسعاية للتفريق والتشعيث في صفوف الامه ، وقصده من ذلك التضليل والوقوف دون الصلح وعرقلة المساعي المشكورة التي تبذل لانجازه . وعليه فانا نستلفت انظار الرأي العام العربي في هذه البلاد ونظر المخلصين بصورة خاصة الى هذه الدسائس التي يدسها الخواجه عيسى وهذه السموم التي ينفثها بالسعاية والاختلاق لاقامة العقبات امام الصلح العام الذي تتطلبه البلاد ويسعى اليه المخلصون .

وعدا هذا فانه ينقل عن جريدة هاآرتس الصهيونية خبراً ملخصه ان عائلتي الحسينيين والنشاشيبيين اجتمعتا في دار كاظم باشا الحسيني للصلح بينهما على اساس الاتفاق على البلدية والمجلس الاسلامي ؛ مع ان هذا الخبر على هذه الصورة لا صحة له والخواجه عيسى اعلم الناس بأن الاجتماع لم يكن كما ذكر .

وعلى هذا فاننا نتهم الخواجه عيسى العيسى امام الرأي العام العربي بالتهم الآتية :

اولاً : بسعيه المتواصل واستماتته في سبيل مقاومة الصلح والتفاهم في البلاد .

ثانياً : بدسه الدسائس ونفثه السموم واختلاقه الاكاذيب لاحداث الفتنة واذكاء نار العداوة والبغضاء .

ثالثاً : بنقله الاخبار المختلقة عن الجرائد الصهيونية ، واذاعته الدعاية الصهيونية الكاذبة التي اضحى بوقها لها بنقله اخبارها مع علمه بعدم صحتها ، اذان الاجتماع المذكور في دار كاظم باشا كان فيه من عائلات القدس غير الحسينيين والنشاشيبيين آل الدجاني والخالدي وابي السعود وجار الله والبديري والخطيب ومن غير القدس ، الشوا والتاجي والبيطار . وهذا عمر افندي البيطار الذي كان حاضراً الاجتماع والذي حمل كتاب سعادة زكي باشا باسمه يشهد انه لم يدر في البحث كلمة واحدة عن المجلس الاسلامي والبلدية ، او عن اية مصلحة عائلية اوشخصية بل كان الاساس الذي اتفق عليه الجميع هو « مصلحة البلاد قبل كل شيء وسحق كل المصالح الشخصية والعائلية والحزبية » .

هذا هو الاساس وانا نسأل حضرة عمر افندي البيطار ان كان قولنا هذا صحيحاً او باطلاً ليدمغ به صاحب جريدة فلسطين البطل .

رابعاً : نتهم الخواجا عيسى بأنه يحاول اثارة الفتنة واحداث الخصومة بين العائلات الكبيرة في فلسطين بمثل قوله في الكتاب المزعوم على لسان احمد زكي باشا « واذا كان في فلسطين حزبان حقيقة فليسا حزب الحسيني وحزب النشاشيبي وانما هما القيسي واليمني وكلاهما من العرب العرباء .

ثم ان فلسطين كما لا يخفى ما برحت عش الأشراف والأمراء والأعيان منذ فجر التاريخ الأسلامي الى يومنا هذا . فمن الأشراف قدس الله سرهم بدر الدين الحسيني المدفون في وادي النسور الثابت النسب كثبوت نسب اشراف الحجاز . ومن سلالته عائلة سيف الدين الحسيني في اللد ، ومنهم الشيخ احمد الدجاني المدفون في مأمن الله في القدس ومن سلالته العائلة الداودية الكثيرة العدد والثروة . ومنهم العباسيون كآل الغصين في الرملة وغزة ونابلس ، والروانيون الامويون كآل الرزو في خليل الرحمن . ومنهم الهواشم في نابلس سلالة جعفر الطيار ومنهم العلمية سلالة موسى العلم المدفون في القدس ، ومنهم الخالديون سلالة خالد بن الوليد فاتح سورية وقاتل مسيلمة الكذاب الخ .

الى ان قال :

« ومن اشراف فلسطين العمريون لولاد عمر بن الخطاب ومن سلالتهم آل الخيري » وآل التاجي في الرملة ، ومنهم آل ابي الهدى في عكا ، وآل الحسيني وآل رضوان في غزة .

ومن سلالة امراء فلسطين آل العسلي والدزدار ومراد والرصاصي وهندية في القدس وآل طوقان وآل عبد الهادي في نابلس .

ومن علمائها واصحاب المجد الاثيل فيها آل غانم وآل السروردي وآل عقل في القدس وآل عقيل في غزه الخ الخ ......

وماذا عساي ان اذكر لك من اسماء تلك العائلات الشهيرة التي يحتاج حصرها الى مجلد ضخم ، وانما اكتفيت بما تقدم من عفو القريحة لأبرهن لسيدي الأخ بأن هذه السلالات

العريقة في الشرف والمجد والعلم وما انجبت فلسطين من العصابيين لا يمكن ان يقبلوا بأن يكونوا « كتراية الطرح » لا يحسب حسابها ولا يؤبه لها فلا يتم الا ما رضي به الحسينيون والنشاشيبيون كأن مصلحة المسلمين مصلحتهم ومقدرات البلاد في ايديهم وحدهم ولا شأن لغيرهم »

وفعل صاحب جريدة فلسطين هذا هو نفس ما يفعله الصهيونيون بشتى الوسائل لاثارة النعرات العائلية .

وقد علم اهل البلاد جميعاً ان برنامج الصهيونيين هو : (١) التفريق بين الطوائف الدينية (٢) بين النعرات الحزبية القديمة كالقيس واليمن (٣) بين المدن والقرى (٤) بين العائلات الكبيرة . وهذا صاحب جريدة فلسطين ينفذ برنامجهم بالحرف الواحد .

خامساً : تهمه بمحاولته ايجاد الشقاق بين المسلمين والمسيحيين بمثل قوله في الكتاب المزعوم : « ثم هل يقبل المسيحيون العرب وهم اهل البلاد قبل الاسلام ان يكونوا خولاً وعبيداً او اتباعاً لاحدى هاتين العائلتين وهم نظراؤها وشركاؤها ، فاذا ما اصطلحتا صالحوا واذا ما تخاصمتا خاصموا ؟ ! »

وباخراجه المسلمين في التدخل في امورهم وشئونهم الدينية المحضة التي لا ينبغي له ان يتدخل فيها كحملاته الشديدة المتواصلة على المجلس الاسلامي وكان الاجدر به ان يهتم بشئون طائفته ويحاول اصلاح المعوج فيها في الوقت الذي لا نرى فيه اي صحفي مسلم يتدخل في شئون البطركية الارثوذكسية او اللاتينية او غيرها من الطوائف الاخرى ، وكفتحه باب السفور والحجاب على مصراعيه يدخله من شاء من الافراد مستقبلاً بالتأهيل والترحيب ، وهو لو عقل لعلم ان حجاب المرأة الفلسطينية المسلمة لا يسقط دون باب عيسى العيسى بمجرد ارادته او ارادة اي كاتب ، أو ارادة المبشرين الاجانب ، ولو ان ما في باقة من شجرة اقلام وجريدة فلسطين تدعمان بمدعاسيم جرائدهما وانه لا يسقط الا اذا شاءت المرأة الفلسطينية المسلمة اسقاطه من نفسها ولا سبيل خلاف ذلك .

وهو يقصد بذلك احراج المسلمين الذين اصبحوا لا يطيقون صبراً اكثر من هذا على مثل هذه السفاهات والسخافات التي ينشرها هو وامثاله . وانا لنشم رائحة تعصب كريه تخرج من اردانه .

سادساً : باهانته على العلامة زكي باشا وامثاله وسرده آراء هي مناقضة كل المناقضة لآرائهم اذ كل من عرف زكي باشا يتحقق قولنا هذا ويتأكد بأنه يستاء اشد الاستياء مما كتب باسمه . وليست هذه الكذبة هي الاولى عن لسان زكي باشا فان هنالك اختلاقاً آخر على لسانه زعمه الخواجة عيسى في كتاب ارسله الى بعض زعماء الوطنيين في امريكا جواباً لعتبهم عليه لتقلبه وتذبذبه ولمخاصمته اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي ، فقد زعم فيه ان الحسينيين والتنفيذيين كانوا يقفون كل مرة في سبيل الصلح الذي حاول ان يقوم به اناس مصلحون كالسيد الثعالبي وزكي باشا ونسيم بك صيبعة واحالهم على هذا الاخير ليسألوه . فلما سألوه وجدوا ان جوابه كان بالعكس زادت نقمتهم على الخواجة عيسى لهذه الكذبة الاخيرة وسقط من اعينهم .

سابعاً : بمناقضه الجميل فقد دعا الى الاتحاد والتفاهم في اعداد متوالية من جريدته ثم لم يلبث ان نكص على عقبيه في الاعداد التي تليها وجعل يقاوم ما دعا اليه بكل قوته ، وهذا لا يليق بصحافي يحترم نفسه .

ثامناً : بانقلابه الأخير وتحامله على اللجنة التنفيذية وقد كان من اشد انصارها ، وزرايته على اقدام المعارضين بعد ان كان اشد الناس عداوة لهم وكل ذلك لمنافع مادية ولنكاية شخصية منا لاصدارنا هذه الجريدة توهماً منه انها قد تزاحمه في الصحافة او تشاطره رزقه .

تاسعاً : تهمه بصلاته وصلاته الوثيقة مع الحكومة الافرنسية وخدمته افكارها وموقفه الشائن المزري تجاه القضية السورية العربية . ذلك الموقف الذي اظهر حقيقته للناس وافتضحه بنقله تلك المقالة المسمومة عن جريدة زحلة الفتاة اللبنانية ، التي عنوانها (استثمار الثورة السورية — مظاهرة فلسطينية لتأييد ثورة الجبل) والتي صدر بها العدد ٨١٤ — ٥٧ الصادر في ٢٩ ايلول سنة ٩٢٥ ، والتي كانت الباعث على مقاطعة الكثيرين من احرار الوطنيين الجريدته ومنهم هذا العاجز صاحب هذه الجريدة وكان هذا العمل مما اهاجه وملأ صدره حقداً وضغناً وحفيظة علينا .

عاشراً : بتعرضه بمناسبة وبدون مناسبة للعائلة الحسينية ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وأعضائه بدون مبرر ، ولمجرد ان صاحب هذه الجريدة من تلك العائلة مع ان هؤلاء لا دخل لهم قط فيما تكتبه الجريدة والله انهم لا يطلعون عليه الا مع سائر القراء فصاحبها هو المسئول الوحيد عما يجيء فيها .

ولما زعمه بأن المجلس ساعدنا بألف جنيه وان مطبعة دار الأيتام الاسلامية تطبع لنا مجاناً او بما يقرب من المجان فان كل من يعرف المجلس وكيف تنفق امواله ، ودار الأيتام وتشدد ادارتها المطبع في مصلحة المدرسة ، والمراقبة العامة على اموال المجلس ، بل كل من عنده مسكة من عقل يهزأ بهذه المزاعم ويعلم مقدار سوء النية وسوء الدعاية التي تقوم بها جريدة فلسطين . ونحن وادارة المدرسة مستعدون لاطلاع كل من يرغب على الاتفاقية المعقودة بيننا وبين مطبعة دار الأيتام وما القصد من طبعنا فيها الا مصلحتها والا ففي وسعنا ان نطبع في اي مكان آخر ونحن نحمد الله الذي لم يجعلنا من الذين يحاولون الاستفادة من مال اليتامى ، ولا من الذين يردون كل مورد عند الظمأ امثال غيرنا .

...

وفي الختام اننا نأسف لوقوفنا هذا الموقف من جريدة كان لها سابق خدمة في القضية الوطنية ومقاومة الصهيونية ثم انقلبت على مبادئها ونقضت عهدها ونكثت غزلها لمنافع مادية قليلة ولحزازات شخصية لجماعات تسعى في الاضرار بالبلاد بمقاومتها النظام مساعي يضحك لها اعداء البلاد ويسرون اتيامهذه الجريدة بتنفيذ برنامجهم من حيث تدري ولا تدري .

وانا نحتكم الى الرأي العام الوطني المنصف في هذه البلاد ونقبل حكمه بكل ارتياح ولا نطلب من الخواجة عيسى الا ان يكف عن مقاومة المصلحة العامة . وله ان شاء بعد ذلك ان يخاصم جريدتنا كما يشاء ويختار او يخاصم صاحبها شخصياً بكل الوسائل التي يريد فلا نمر بلغوه الا مر الكرام ما دام بعيداً عن التعرض للمصلحة العامة الى ان تنقضي سورة غضبه ويشفى غليله ويحك حزازة صدره .

« قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر » .

٭٭٭

بين مصر والعراق

اتصل بالسياسة الغراء ان جلالة الملك فيصل ملك العراق كتب الى احد اصدقائه في مجلس النواب المصري يكلفه السعي عند الحكومة المصرية للاعتراف بالحكومة العراقية وانشاء علاقات سياسية رسمية وتبادل المتمدنين والقناصل بين الدولتين .

وقد عرض هذا الصديق الاقتراح المذكور بصورة خاصة على رئيس الوزارة المصرية فوضع موضع الدرس والبحث . ويقال ان الوزارة العراقية ادخلت في برنامجها مسألة انشاء علاقات سياسية وقنصلية مع مصر .

الدكتور شهبندر

مساعي الحليفتين لاخراجه

من مصر

يشغل بال احرار السوريين والمصريين فيما يشغلهم اليوم مسألة تصدي السفارة الفرنسية في القاهرة من جديد لاخراج الزعيم السوري المعروف الدكتور عبد الرحمن شهبندر من القاهرة بالسعي لدى الحكومة المصرية في هذا السبيل . والمفهوم من اقوال الصحف المصرية ان دار الاعتماد البريطاني هناك تؤازر السفارة الفرنسوية في هذا الأمر وتؤيد طلبها .

والذي نفهمه نحن من موقف الصحافة المصرية الحرة ومن موقف الشعب المصري الكريم الممثل في برلمانه ان السفارة الفرنسوية ولو ايدتها دار الاعتماد البريطاني ، ستخفق في هذه المرة ايضاً في محاولتها الاعتداء على شرف مصر بحملها على الخروج على التقاليد الدولية المرعية التي تقضي بعدم مس حرية اللاجئين السياسيين ماداموا لا يقومون في الممالك التي يلجأون اليها بما يدعو الى اخراجهم .

على ان الافرنسيين الذين اخفقوا في محاولتهم الاولى لأن البرلمان المصري وقف في وجههم وقفة الليث لحمل حكومة مصر على عدم التعرض لحرية نزيل مصر الكريم ، عمدوا في هذه المرة الى فرية جديدة اتخذوها اساساً لطلبهم اخراج الدكتور هي ان الدكتور متهم بقطع يد جاسوسين درزيين كانا يتجسسان لمصلحة الفرنسيس في جبل الدروز ، ولكن هذه التهمة مفروغ منها لأن الدكتور سبق ونفاها يوم كان في العراق وابان ان الدكتور امين رويحه هو الذي كان يشرف على عملية قطع يد الجاسوسين بعد ان حكمت محكمة الثورة عليهما بذلك الحكم الذي كان اقل ما يستحقانه .

ولا تزال هذه المسألة واقفة عند حد المفاوضة بين السفارة الفرنسية ومن ورائها دار الاعتماد وبين الحكومة المصرية ، والأمل معقود بأن تنتصر مصر في هذه المرة ايضاً ويسلم شرفها من الأذى ويظل الزعيم السوري المعروف متمتعاً في حمى مصر بطيب الضيافة المصرية . وان السوريين ليذكرون فيما يذكرون لمصر العزيزة موقفها المشرف في وجه الاستعماريين المتكاتفين في مصر كما في الأزرق على ارهاق الثوار الفاضين لشرفهم وحرية بلادهم ، وانهم ليختصون بشكرهم من الصحافة المصرية صحافة الحزب الوطني في الدرجة الأولى لمواقفها الخالدة في الدفاع عن حرية اقامة ذلك الزعيم السوري الكبير

بعد الحكم على البستاني

حديث الأستاذ البستاني مع مندوب الجامعة

نشرنا في عدد سبق خلاصة الحكم على الأستاذ وديع افندي البستاني وعلى رفاقه في قضية قلع شجيرات الكينا من الاراضي العربية في برة قيسارية التي غرسها عمال جمعية « الايكا » اليهودية تحت حماية حراب البوليس . وقد دفعنا ما رأيناه من اهتمام الرأي العام العربي في هذه القضية ورغبته في تتبع ادوارها حتى يأخذ العدل مأخذه الى الاستقاء من النبع فأوفدنا مندوباً قابل الأستاذ البستاني ، ومن حديث الاستاذ المنشور فيما يلي يفهم القراء ماخفي عليهم من اطوار هذه القضية . والى القراء الحديث .

« الجامعة »

س : كم دامت المحاكمة ؟

ج : تسع جلسات متوالية

س : هل كان معكم محام ؟

ج : شكرت من تكرم بالتطوع من اخواني القدسيين لبعد الشقة ولما كنت احسبه من استغراق المحاكمة اياماً على انني كنت عازماً على استدعاء استاذي فايز افندي الحداد حين الحاجة ولبثت واثقاً من حسن سير القضية لمصلحتي الى ان صدر الحكم . واما اخواني الحيفاويون فمع انني كنت اعذرهم فلم اتمالك من القول احياناً

اني لأفتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا ارى احداً

س : وماذا تعني بأنك تعذرهم ؟

ج : اعذرهم لأنهم كانوا كمعظم الناس مقتنعين بأن لا محالة محكوم علي . وكل من ذهب هذا المذهب معذور الى ان يعلم الحقيقة الفريدة في بابها وهي ان ارض برة قيسارية هي وحدها في فلسطين وفي سورية — على ما اهمني اختصاصي في الطابو — واقعة تحت حكم مواد الفصل الاول من الكتاب الثاني من قانون الاراضي . وان الترجمة العربية لمواد قانون الاحراج المختصة في الموضوع تضلل من لم يطلع على حقيقة النص القانوني الاصلي . وكل من لم يحضر المحاكمة من اولها الى آخرها ليقف على ما انطوت عليه القضية من اسس الدفاع معذور .

س : وكيف فات صحف حيفا العربية ان تشهد المحاكمة ؟

ج : سلوا اصحابها ..

س : وما قولكم في الحكم ؟

ج . الآن لا اقول الا انه حكم بجزاء نقدي قدره ١٠٠ جنيه ولو كان مائة جنيه وملياً واحداً لكان قابلاً الاستئناف .

ولذلك فلم يكن لي بد من طلب الاذن الخاص لاستئنافه وقد قدمت الطلب ، فان لم يقبل كان ذلك بمثابة تصديق وعند ذلك ينفسح لي المجال لاظهاره للناس مع ايمان مما عندي عنه واما الآن فلا بد من امهال القضاء الفلسطيني فلسان حالي قول ابي نواس :

« وداوني بالتي كانت هي الداء »

س : ولماذا لم تنشر الصحف اليهودية الحكم برمته مع انها كانت منصرفة الى نشر ماقد يصح القول ان القانون لم يجز نشره من تفاصيل المحاكمة ؟

ج : عند تلك الصحف الجواب . واما مالحظته انا فهو ان جمهور اليهود بعد ختام المحاكمة كانوا فريقين : فريق انتظر لي البراءة وكان يقبل على تهنئتي سلفاً وهو الفريق الذي ثبت له من سير المحاكمة ان الحكومة هي المخطئة بادخالها برة قيسارية في الامتيازاتها كاً لحرمة قانون الاراضي وعبثاً بحق اهاليها العرب الذين هم اصحابها بموجب قيود الطابو التي أبرزت في المحاكمة وفريق آخر كان لا يريد من المحكمة الا رأياً في اقامة لموازين العدل والقانون او حكماً قاضياً بحبسي يكون ذا فائدة سياسية .

ومن خالفني في هذا منهم فما عليه الا ان يبادر الى نشر الحكم بحذافيره عن صورة مصدقة . واما انا فلا اسمح بنشره عن صورته المصدقة التي بيدي لما اعلم واعتقد من انه حكم قد يؤول بمجرد نشره مع العلم والاعتقاد بما فيه بما يفيد مالا يجيزه القانون نحو المحكمة التي أصدرته واما بعد انتهاء امر طلب الاذن بالاستئناف فيكون للمسألة وجه آخر .

س : وفي محكمة الاستئناف ؟

ج : لقد اعانني الاستاذ مغنم افندي مغنم في وضع طلب الاذن بالاستئناف وهو واستاذي فايز افندي الحداد سيقومان بالدفاع عني .

س : وما مصير العرب وأرضهم ؟

ج : انا ادافع دونهم ودون ارضهم منذ ست سنين وسبعة اشهر . وارضهم لم تزل لهم وهم فيها . وقد رددت عنهم كل حيف . ومن حكم عليه معي منهم فقد دفعت انا عنه ما أصابه من الحكم . وانني واثق من الفوز باستعادة السدس او نحوه مما كان اخراجه من يدهم بالقوة هو منشأ الدعوى الجزائية .

س : وما رأيكم في اقامة دعوى حقوقية ؟

ج : لا أريد أن أجيب على هذا السؤال الآن . على انني أقول انني متعهد بأن ادفع خمسمائة جنيه من عندي للمحامي الذي يدرس هذه القضية ثم يقدم على التصرف فيها على غير الوجه الذي جريت عليه ويتوصل الى نتيجة هي للاربعمائة عربي اصحابها خير مما وصلتهم اليه بحكم المخابرات التي عندي — هذا علاوة على ما قد يتفق هو مع العرب اقتسهم عليه اجراً وشكورا .

س : أصحيح انكم دفعتم الجزاء النقدي حالما لفظ الحكم ؟

ج : لا بد في الجواب من تفصيل قد يعد بسطه الآن تشويشاً على القضاء قبل انتهاء دوره . ولكني اقول انني قد وعدت جريدة فلسطين ان اخصها بمقال عنوانه « البستاني في الحبس عن اختيار » وها انا اعدكم ايضاً بمقال عنوانه « لماذا لم أسجن » — اخص به الجامعة ووعدنا انتهاء القضاء من عمله

س : وما قولكم في التصريح الذي نسبته اليكم جريدة هاآرتس ونقلته عنها جريدة فلسطين ؟

ج : حالما اطلعت على ماجاء في جريدة فلسطين أطلقت القلم برد مسهب مفصل ورجوت الى صديقي صاحب فلسطين ان يعنى بنشره مع التعليق عليه ولم اجد الرد ولا ذكره في عددها الأخير ولعله تأخر عنه فيظهر في العدد اللاحق . فرجائي اليكم الالتفات اليه وابداء رأيكم فيه دفعاً للتضليل الذي احدثه خبر ذلك التصريح المشوه الحال عن اصله وغرضه وسببه وحقيقته . »

وهنا انتهى الحديث فنهض مندوبنا شاكراً للأستاذ تصريحاته . اما الرد الذي اشار اليه الأستاذ فقد نشرته جريدة فلسطين في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٧ ولكن صاحبها علق عليه بما يفيد ان اللوم في عدم شهود محاكمة الاستاذ انما يقع على اللجنة التنفيذية العربية وانصارها الذين لا يظهرون الا عندما تدعوهم مصالحهم الى الظهور (كذا)

والذي فهمناه بعد ذلك من الاستاذ البستاني انه لا يعتب على اللجنة بل هو بالعكس مقدر اعمالها تمام التقدير وانما هو يعتب على اناس آخرين اشار اليهم في حديثه هذا المنشور في الجامعة ،

اما تصريح الأستاذ البستاني الى مندوب هاآرتس فلا يجب ان يحمله احد على غير محمله ولا يجب ان يفهم من قوله « ليس في هذه القضية — قضية قلع الكينا — شيء بيني وبين اليهود عامة او خاصة بل انها قضية منحصر امرها بيني وبين الحكومة » اي شيء تستثمره الدعاية الصهيونية للتقرب بين العرب واليهود وانما هو يقصد ان الحكومة كانت خصمه في قضيته التي يدافع فيها عن حقوق عدد غير قليل من اهالي البلاد العرب . هذا وانا نرجو ان يسمح للاستاذ باستئناف دعواه وان تتجلى براءته واضحة ، وانا على كل حال نشكره اعظم الشكر لجهوده العظيمة التي بذلها ويبذلها في سبيل مصلحة بني قومه . ونرجو ان يعمد صاحب فلسطين الى غير هذا الباب لاظهار ما يضمره نحو اللجنة التنفيذية .

***

نسيب بك البكري

« يكذب اشاعة قرب استسلامه »

جاءنا من سعادة نسيب بك البكري الكتاب الآتي :

.... صاحب الجامعة العربية

اني اشكر لكم عاطفتكم النبيلة لمبادرتكم الى تكذيب اشاعة قرب استسلامي للسلطة الافرنسية التي زعمها بعض الصحف البيروتية وتناقلتها الصحف الدمشقية ، الأمر الذي اوجب استغرابنا من ذكرها لهذه الاشاعة البعيدة عن الصواب والتي لاتنطبق مع المبدأ الذي سرنا عليه منذ سنين طوال ومع مابذلناه من جهود وتكبدناه من تضحية في سبيل تحقيقه ، ولاسيما وان حكومة الجمهورية الافرنسية حتى الآن لم تصرح بلسان عميدها بقبولها المطالب التي تحقق اماني امتنا الكريمة ورغباتها ، مؤملاً نشر كلمتي هذه ليطلع الرأي العام العربي عليها . والله يوفقنا جميعاً لما فيه خير البلاد والعباد ويرعاكم بعين عنايته ودمتم محترمين .

« محمد نسيب البكري »

« الجامعة » ان ماعرفناه من مواقف نسيب بك الوطنية في هذه الثورة والتضحيات الكبيرة التي بذلها دفعنا الى تكذيب تلك الاشاعة عن قرب استسلامه التي هي من

في رياض الشعر

تعالي

تعالي نهبط الوادي   ففي الوادي مغانينا
تعالي نسمع الحادي   اناشيد لياليـنا
ففيها وجد أكباد   واسرار أمانينا
تعالي نهبط الوادي

تعالي نطلب النجدا   ونمرح في روابيه
وعذراواته عمداً   ليستقبلنـا فيه
ويبدين لنا وجداً   على وجد نعانيه
تعالي نطلب النجدا

تعالي نذكر الماضي   ونستنشده احلامه
فيدنو بعد اعراض   وما أجمل ايامه
ونرجي كل ابغاض   ويطوي الدهر آلامه
تعالي نذكر الماضي

تعالي قبلما نفنى   نذق لذة عمرينا
فننسى الهم والحزنا   وحتى ذكر قبرينا
وما أحلى وما أهنا   راعي عهد لحبينا
تعالي قبلما نفنى

طولكرم: « ابو سلمى »

جملة الدعايات الافرنسية ، وزيادة على هذا نقول ان من كان مثل نسيب بك الذي كانت له يد تذكر في تحويل الثورة من ثورة درزية الى ثورة سورية ، والذي كان له التأثير الاكبر في دفعه بعض اقاربه لعرقلة مساعي الصلح الذي كان البعض يحاول عقده في شهور الثورة الأول بين الدروز والافرنسيين ، لا يمكنه ان يفكر بالاستسلام . ولماذا يفكر آل البكري بالاستسلام على لا شيء وقبل ان تنال المطالب الوطنية ، وماذا ينتظر هؤلاء السادة ان يروا في دمشق وديار الشام وقد انتقم الافرنسيون منهم واتوا على كل مالهم فيها ؟؟

وعلى كل فقد جاء كتاب نسيب بك مؤيداً ما توقعناه منه فنشرناه مع الشكر.

•••

بين مصر والحجاز

ينتظر ان يصل القاهرة قريباً حضرة الاستاذ الشيخ يوسف افندي ياسين القائم بأعمال وزارة الخارجية الحجازية .

وترى بعض الصحف المصرية ان جلالة الملك ابن السعود عهد الى حضرته في مهمة خاصة تتعلق بسياسة جلالته مع مصر .

فنحن نرجو ان يوفق حضرة المومى اليه الى وضع أسس تفاهم متينة بين هاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين .

بريد فلسطين

يافا

في ١ تموز سنة ١٩٢٧
« لمدير ادارة الجريدة »

في حفلة تكريم ووداع

لقد اسعفني الحظ حيث وجدت اليوم بيافا وكان ذلك اليوم موعداً لحفلة تكريم ووداع اعتزم ثلاثة من افاضل الثغر اقاموها لحضرة صديقهم وصديقنا المهندس القدير درويش بك ابو العافية بمناسبة تعيينه عن جدارة واستحقاق مهندساً لعموم طرقات شرقي الاردن ، والثلاثة الذين اقاموا الحفلة على نفقتهم هم السادة : الاستاذ عبد القادر المظفر ، يوسف طالب ، والمحامي سليمان ابو غزالة .

وقد دعيت الى الحفلة فذهبت وكانت حفلة بديعة زينها وجود سعادة حاكم القضاء محمود بك ابو خضره ووجود بضعة من الكرام السوريين بينهم السادة آل البكري الكرام فيها.

وبعد ان أخذ رسم الحضور واجتمعوا على مائدة الشاي تعاقب الخطباء مبينين ما لحضرة المحتفى به من المزايا العالية والاخلاق الرضية وآسفين على حرمان فلسطين من امثال حضرته بسبب اهتمام الحكومة بتوظيف الغرباء واقصائها عن ابناء البلاد . ثم تكلم المحتفى به بكلمة طيبة شكر فيها لمن اقام الحفلة ولمن حضرها شعورهم نحوه ثم انفرط عقد الحضور وكلهم آسف على فراق هذا الشاب العامل ورجوا له مستقبلاً سعيداً .

وقد لاحظت ولاحظ الناس باستغراب ان الحفلة كانت خالية من المسيحيين فلم يكن منهم فيها واحد اللهم الا صاحب جريدة فلسطين الذي وجد فيها كصحافي رغم ان القائمين بالحفلة قد دعوا اليها أكثر من عشرين ذاتاً من ذواتهم ....

خصام عائلي

علمت انه وقع حادث اعتداء في خلال هذا الاسبوع من قبل الخواجه انطون العيسى على بعض اولاد عمه من اولاد العيسى ومن بينهم الخواجه عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين وكان منشأ الاعتداء الخصام الذي وقع في ذلك الاجتماع بشأن الاوقاف الذرية الموقوفة لهذه العائلة ، على ان اصابات الجميع كانت خفيفة الا اصابة الخواجا جبرا العيسى متولي الوقف الذي أصيب بطعنة موسى في ذراعه .

وقد القي القبض على الضارب ثم خرج بالكفالة والمنتظر ان يحل هذا الخلاف عائلياً .

صوت الحق

يقال ان في نية حضرة المحامي الفاضل فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق اصدار جريدة يومية في يافا باسم «صوت الحق» وانه يفاوض بعض الكتاب الادباء في تحريرها ، ثم علمت ان اختياره وقع على حضرة الاستاذ الوطني حمدي افندي الحسيني ليتولى رئاسة تحريرها فنحن نرحب سلفاً بهذه الجريدة الجديدة .

الى ادارة البريد

لقد سبق لحضرة الفاضل امين بك عقل الذي يعمل في مكتب النيابة العامة بيافا ان شكا الي عدم وصول الجريدة اليه بانتظام وفقد اكثر اعدادها منذ صدورها ورغم ان امين بك معروف من الجميع فقد ادخلت بعد عودتي الى القدس لتلك المرة اصلاحاً على عنوانه حتى اصبح يعرفه بواسطته من لم يكن يعرفه ورغم ذلك فقد شكا الي في هذه المرة ايضاً انه لم يصله منذ اسبوعين اكثر من عدد واحد فما قول دائرة البريد ؟

« الجامعة » لقد شكا الينا ايضاً السيد علي النقيب الحسيني من الرملة عدم وصول الجريدة اليه وما تزال شكايات المشتركين تردنا من انحاء مختلفة وسنرسل كلة في هذا الحيف الواقع علينا وعلى مشتركينا في العدد القادم .

بريد المهجر

كتاب

من السيد علي جودة

اخذنا من حضرة الوطني الفضال السيد علي جوده رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة الكتاب التالي :

صاحب جريدة الجامعة ...

..... اما بعد فأسطر لكم رسالتي هذه من متن الباخرة العظيمة « الافيات » الأميركية التي تحملني من نيويورك في طريقي الى باريس عاصمة « الأم الحنون » التي أريد ان اؤمها لأشغال خاصة قبل ان اصل الى الوطن الذي اعتزمت ان أولي وجهي شطره بعد طول الفراق .

وبما انني قد تناولت في آخر دقيقة وقبل ان اعلو متن الباخرة العددين ٣٦ و ٣٧ من الجامعة وقرأت في احدهما نداء اللجنة التحضيرية اللحمية ودعوتها اهالي فلسطين الى عقد مؤتمر يبحثون فيه ما اصاب المهاجر الفلسطيني من اجحاف الحكومة فقد رغبت بكتابة مقال ارفقه بكتابي هذا لينشر في الجامعة قبل وصولي الى الوطن المحبوب .

وارجو ان تعلموا ايها الاخوان ان الذي يقيم اخواننا اللحميين والبيتجاليين والساحوريين يقيمنا معهم ، وان ما يصيبهم من حيف انما يصيبنا مثله . ولقد قضيت آخر ليلة بين اخواني الفلسطينيين وكنا نحتفل جميعاً بالعيد الاضحى السعيد فكان جل الحديث يدور حول أن ينظم الفلسطينيون مضابط ويسجلوا وكالة يلبسونني فيها الدفاع عنهم تجاه حكومة فلسطين ثم تقرر تأجيل ذلك ريثما اصل الى الوطن واكتب لهم ما اشاهده فيه ، ويجب أن أقول ان المهاجرين الفلسطينيين هنا لعلى اتم استعداد لبذل كل غال وثمين في سبيل احقاق حقهم في وطنهم وفي جنسيتهم والتي يحاول الخصوم استلابها منهم . وغير ذلك فلا انسى ان اقول ان في نيويورك الآن جمع غفير من اخواننا المهاجرين يريد العودة الى الوطن ويعسر عليه ذلك بسبب عدم حصوله على جوازات سفر مع انهم قد صفوا اشغالهم وها هم ينتظرون نتائج مساعي اخوانهم في الوطن ليتمكنوا من العود الى بلادهم تاعسة لذلك ارجوكم افساح مجال لمقالي المرسل طيه وسلفاً لكم مني ومن اخوانكم المهاجرين الشكر الجزيل .

اما هذا الداعي فسأجتهد لأن الشرف

بمقابلة الوفد السوري في باريس لأطمئن من حضرات اعضائه على ماوصلت اليه مساعيهم الطيبة في قضية سورية المحبوبة ومن ثم اذهب الى البلجيك فايتاليا فألمانيا لأشغال تجارية خاصة ثم ايمم شطر مصر لأقابل اخ الطرفين الحبيب السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى القراء وبعض الاخوان في عاصمة القطر المصري ثم اتوجه الى بيت المقدس للاتصال عن كثب بالجامعة وصاحبها ومحرريها الافاضل الذين لم يبق بين ذوي المبادئ الوطنية الصادقة من اخواننا المهاجرين من لم يعجب بهم ويشكر لهم وطنيتهم وغيرتهم على بلادهم وقضيتهم ·

فالى اللقاء القريب ايها الاخوان وارجو ان تبلغوا تحياتي بواسطة جريدتكم الغراء الى كافة احرار البلاد والعاملين لخيرها والسلام عليكم من المخلص :

« علي جوده »

« الجامعة » اننا نرحب سلفاً بالصديق المخلص والوطني الغيور السيد علي جوده ونرجو الله ان يبلغه السلامة فيصل الى هذا الوطن الذي انجبه والذي يحفظ له من الأيادي البيضاء في سبيل خدمته الشيء الكثير · اما مقاله الذي يبحث فيه عن حقوق المهاجرين الفلسطينيين فسننشره في العدد القادم ·

...

الجامعة في المهجر

السيد منيف الحسيني ...

تحية وسلاماً . وبعد فقد طالعت احد اعداد جريدتكم الغراء عند احد الاصدقاء وسرني كثيراً مبدأ الجامعة الطيب وخطتها الوطنية وتصديكم للدفاع عن حقوق بلادنا المشتركة المهضومة ولست ابالغ اذا قلت ان عموم المهاجرين الوطنيين في الولايات المتحدة معجبون بكم وبجرأتكم الأدبية وخطة الجامعة العربية القويمة فأرجو ان تتكرموا فتعدوني نصيراً لكم ومشتركاً في جريدتكم واقبلوا فائق الاحترام .

« حسن حسين علي »

من ابو ديس

صاحب الجامعة العربية ...

بعد الأحترام . لقد قرأنا في جريدة « البيان » الغراء التي تصدر في نيويورك مقالاً منقولاً عن جريدتكم الغراء فأعجبنا بما فيه من آيات الوطنية الصادقة وبما اننا نود من ان نكون نصراء لكل جريدة تصدر في وطننا وتكون خالصة الخدمة لله وللوطن وابناء الوطن وبما اننا انسنا هذا في جريدتكم بعد مطالعة بعض اعدادها فالرجاء ان تعدونا مشتركين فيها ولكم الشكر

« نمر سليم »

من عين عطاره

أخبار محلية

في المجلس البلدي

عقدت الجلسة الاسبوعية في المجلس البلدي بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٣٠ حزيران سنة ٩٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بحضور عموم الاعضاء وجرى البحث في مواد الانموذج الجديد لتعهد الطرقات والمقدم الى المجلس من لجنة الطرقات فبحث المجلس فيها مادة مادة واقرها ببعض تعديلات بسيطة وقد علمنا ان هذا العقد الجديد موضوع بصورة قانونية يحفظ العدالة لدائرة البلدية وللمتعهدين معاً .

ثم وضع للبحث مسألة تعيين شاويش صحية مكان المرحوم روحي افندي النشاشيبي ولما كان هذا الأمر قد أحيل الى اللجنة الصحية ولم تنته هذه من درس طلبات الطالبين فقد أعيد اليها ثانية . ثم عرضت نقطة هامة وهي مسألة التعيينات في البلدية . فاقترح الخواجه بن تسفي ان تكون التعيينات التي مرتباتها اقل من عشرة جنيهات من حق رئيس الفرع العائد اليه ذلك التعيين . واما التي تكون مرتباتها فوق ذلك فترجع الى المجلس .

فعارض جمال افندي الحسيني في ذلك وقال ان مبدأ التعيين عائد الى المجلس مهما كانت صفاته ولا يجوز في حالة من الاحوال ان يتحمل المجلس تبعة انتخاب رئيس الفرع لمثل هذه التعيينات الدائمة وان كان يجب اعتبار اقوالهم في الأمر . فايد الدكتور حسام الدين بك ابو السعود جمال افندي وقال ان المفهوم ان التعيينات الموقتة التي يتناول اصحابها اجورهم يومياً او اسبوعياً تكون بيد رؤساء الشعب ، واما التعيينات الدائمة فلا يجوز ان يسيطر عليها غير المجلس . ثم تأجل هذا البحث لفرصة أخرى .

وتلي تقرير من مدير التحصيلات يتضمن طلب محصل لبقايا الرسوم بدل المحصل المستقيل فأحيل هذا الطلب للجنة المالية . ثم فتحت المزايدات الواردة عن العرصة الواقعة في باب العامود لبيع الصبر بالجملة فأحيلت الى مستأجرها القديم . ثم تلي طلب باستئجار بناء المنشية مع القسم الشمالي منها فتقرر وضع جميع ذلك للمزايدة .

اما القسم الجنوبي فسيبقى لوضع آلات الابنية التي ستقوم قريباً في المكان الذي اعدته البلدية في العام الماضي لبنايتها .

وفي الساعة السابعة والنصف مساء ارفضت الجلسة .

جورج بك انطونيوس

في نظر التيرايست

في برقية خاصة للاهرام من لندن بتاريخ ٢٩ الماضي ان « التيرايست » نشرت رسالة لمكاتبها في القاهرة امتدح فيها اللورد لويد وزغلول باشا وثروت باشا واشار الى نصيب كل منهم في تسوية الازمة الاخيرة . ثم قال:

« لقد صار في وسعنا الآن ان نبوح باسم الرجل الذي قام كوسيط بدور حاسم في المراحل الاخيرة من المفاوضات ونعني به المسيو جورج انطونيوس مساعد مدير المعارف في فلسطين والفضل في نجاحه يرجع الى المقدرة التي اظهرها في تفسير آراء الطرفين وازال بها ما كان هناك من سوء التفاهم » .

«الجامعة» ان هذه البرقية تؤيد ماذكرناه في العدد الماضي عما لحضرته من السعي المشكور في حل الازمة المصرية جزاه الله خيراً .

فلسطين والشرق العربي

في لجنة الانتدابات

وفي برقية خاصة للاهرام من جنيف تاريخها ٢٩ الماضي ايضاً ان لجنة الانتدابات تناولت البحث في تقرير انكلترة عن الانتداب بفلسطين وشرقي الأردن! ومما جاء في هذا التقرير ان مقاومة العرب لتصريح بلفور حالت سنة ١٩٢٢ دون تأليف مجلس اداري (لعله يريد المجلس الاستشاري) ، ولكن الحالة تغيرت الآن من جراء التساهل المتبادل بين العرب واليهود (كذا) .

اما شرقي الاردن فتصريح بلفور لاينفذ فيها والحكومة البريطانيه تتبع بها سياسه مماثلة لسياسة العراق كعقد اتفاقات خاصة على اساس الوعود التي قطعتها للعرب (؟) في اثناء الحرب العظمى ، وهذه البلاد تسير في سبيل النهضة سيراً حثيثاً فقد اصبح الأمن شاملاً واخذت مدينة عمان بالنهوض ونشطت حركة السياحة في تلك البلاد .

ورد المندوب الانكليزي على سؤال وجه اليه فقال : ان ضعف الهجرة اليهودية الى فلسطين وابتداء بعض المهاجرين اليها بالنزوح عنها ترجع اسبابها بنوع خاص الى الأزمة الاقتصادية السائدة في بولندا التي ادت الى توقف ارسال الاعانات .

رأس السنة الهجرية

صادف يوم الخميس الماضي رأس السنة الهجريه لعام ١٣٤٦ ، وقد تقرر لدى المسلمين في سورية ولبنان اعتبار هذا اليوم من كل عام عيداً رسمياً تعطل فيه الاعمال وقد جارتهم في هذا الاعتبار حكومتا البلادين اعاد الله هذا اليوم وامثاله على الامتين الاسلامية والعربية وهما اسعد حالاً واهنأ بالاً ·

بالرفاء والبنين

احتفل في الساعة التاسعة قبل ظهر امس في كنيسة المخلص بحيفا بقران حضرة صديقنا الفاضل الدكتور سليم افندي سلامه على الآنسة المهذبة مس بوهين زكريان فنهنئ العروسين ونتمنى لهما كل سعادة وهناء .

الوفد السوري

غادر الوفد السوري باريس الى جنيف اما رياض بك الصلح فقد تأخر في باريس والمظنون انه سيعود الى مصر ثم الى فلسطين .

المستر ابرامسون

في الرصيفه «اليرموك» ان المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية قد يسافر قريباً الى اوربة مأذوناً ويشاع انه بعد عودته سيتولى رئاسة لجنة تخطيط الاراضي في فلسطين بمرتب اعلى من مرتبه الحالي ...

عودة حاج فاضل

من انباء القاهرة انه عاد اليها من الاقطار الحجازية حضرة صاحب السعادة الحاج احمد شفيق باشا بعد أن أدي فريضة الحج فنهنئه بسلامه العودة ونرجو ان يتقبل الله حجته المبرورة .

الامير سالار الدولة

في الأحرار الغراء انه وصل بيروت الأمير سالار الدولة عم جلالة شاه ايران السابق وقد كان معتقلاً في العراق باشارة السلطة البريطانية ، وقد أطلق سراحه على ان يقيم في حيفا .

كلمة شكر

آل ابي السعود جميعاً يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم في مصيبتهم بالتعزية بفقد عزيزهم المرحوم الشيخ ياسين افندي سواء كان ذلك بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم ويسألون الله ان لايري اولئك المواسين الكرام ولا يريهم مكروهاً .

السياسة الانكليزية الاستعماريه

حيال الشعوب الاسلامية

تهديد مصر بالوهابيين والوهابيين بمصر

كتب كاتب بتوقيع « الفاروقي » المقال الآتي في جريدة « الأخبار » المصرية الغراء الشديدة الاهتمام بشئون الشعوب الاسلامية ، عن السياسة الانكليزية نقتبسها لأهميتها ولمطابقتها لوجهة نظرنا من جهة ولأنها تكشف الستار عن بعض مخبئات السياسة الانكليزية التي نشكو منها ، من جهة أخرى .

« الجامعة »

قال الكاتب :

« ان قطب رحى السياسة البريطانية الذي يدور عليه فلك سعدها هو ضرب الامم والدول بعضها ببعض فهي كما قال مسلم بن الوليد : « كالسيل يقذف جلموداً بجلمود » فاما الدول العليمة الرشيدة فهي تأتيها من قبل مصالحها ومنافعها واما الحكومات الجاهلية او القوية فانها تستخدمها باصطناع افراد من دهاتها بمدهم بالمال والنفوذ فيفعلون لها ما تريد .

حدث في الشهر الماضي ما حدث من تشدد الحكومة المصرية في مسألة المحمل واشتراطها على حكومة الحجاز ان ترسل معه اورطة من الجيش بجميع اسلحتها وموسيقاها معللة ذلك بما يعد قبول جلالة ملك الحجاز له اعترافاً منه بعجزه عن حفظ الامن في البلاد واقراراً بأن رعاياه النجديين غير طائعين له ولا خاضعين لحكمه وهو ما لا يمكن لملك ولا لأي حاكم أن يعترف به ولو كان حقاً واقعاً فكيف اذا كان باطلاً وضد الواقع المشاهد الذي عرفه العالم كله .

حدث هذا التشدد من الحكومة المصرية فلم يفطن الجمهور لغرابته منها ولم يبحث احد في سببه . وروجه صاحب الدولة رئيس الوزراء بأنه مقتضى كرامة الدولة المصرية كما صرح به دولته في مجلس النواب فلم يوجد في المجلس عضو واحد يناقشه في ذلك لا من الجهة السياسية ومجالها واسع ، ولا من الجهة الدينية ومجالها أوسع .

ولكننا حضرنا في بعض المجالس الخاصة بحثاً في حكمة وقوع هذا الخلاف في الوقت الذي تدور فيه المفاوضة بين الحكومتين البريطانية والحجازية في جدة بشأن اعتراف الاول بالشكل الجديد الذي اعلن في نجد بجعلها مع ملحقاتها دولة ملكية كالحجاز وتلقيب عبد العزيز السعود الاول ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعقد اتفاق جديد بين حكومتي الجلالة البريطانية والجلالة السعودية يلغى به اتفاق سنة ١٩١٦ المتعلق بسلطنة نجد وملحقاتها

حضرنا البحث في هذه المسألة مرتين في مجلسين مختلفين فكان في كل منهما من استبعد وقوع الخلاف بين مصر والحجاز في مسألة المحمل في وقت هذه المفاوضة مصادفة واتفاقاً ، وكان في كل منهما من صرح بأن الدولة البريطانية هي التي حملت الحكومة المصرية على تلك المطالب الشديدة التي طلبتها من ملك الحجاز ونجد ، المعلوم بالبداهة لكل أحد انه يستحيل أن يقبلها ، لتجعل الحكومة الانكليزية ذلك وسيلة لحمله على الاعتراف لها بالحاق منطقة العقبة ومعان بشرق الأردن لتكون فاصلة بين سيناء التابعة لمصر وبين الحجاز اتقاء زحف المصريين على الحجاز لاخراجه منه كما فعل سلفهم مع سلفه .

وهذا الفريق من المفكرين السيء الظن في بعض رجال حكومتهم يعتقدون ان الحكومة البريطانية هي التي حالت دون اعتراف الحكومتين الاتحادية ثم الائتلافية في مصر بحكومة ابن السعود واعتذار صاحب الدولة رئيس الوزارة الحاضرة في مجلس النواب لمن سأله عن ذلك من اعضائه بذلك العذر الغريب — الشابه لاعتذاره عن منع ارسال كسوة الكعبة — وهو أن علة ذلك مخالفة حكومة الحجاز للتقاليد الدولية في تبليغ مصر شكل حكومتها السعودية ومبايعة ملكها أو ما هذا معناه ، والغرابة فيه أن تبليغ دولة مصر لهذا الأمر كان كتبليغ غيره من الدول طبعاً بل زاد عليه تودد ملك الحجاز ونجد لجلالة ملك مصر بالهدايا ، فابال بريطانيا العظمى وفرنسا وهولاندا وغيرهن قد اعترفن بملكية ابن السعود ولم يكن ذلك التبليغ عذراً مانعاً منه ؟ وما بال العضو السائل لدولة الوزير عن سبب عدم الاعتراف بحكومة الحجاز قد قنع بهذا الجواب ؟ بل ما بال المجلس كله قد رضي به كما رضي بالجواب عن منع ارسال كسوة الكعبة المعظمة الى مكة لتعلق عليها يوم عيد الأضحى وهي أكبر مفخرة لمصر في أفضل معابد الأرض منذ بضع قرون ؟ على أنها وقف على الكعبة لا من احسان الحكومة فتتصرف فيه الوزارات كما تشاء ؟ .

بعد هذا حدثت الازمة السياسية المضحكة المبكية بين الدولة البريطانية والحكومة المصرية التي سببها بعض كتاب الانجليز بعاصفة في كوبشاي ، بل هذه الحيلة التي دبرها الانكليز واكبروا الخطر فيها لتتمكن الوزارة من اقرارهم على ما يدعم من التصرف العسكري في الحدود المصرية ومن ابقاء الجيش المصري تحت قيادتهم أو جزءاً من القوة البريطانية من دون معارضة البرلمان المصري ، وقد ظهر في عاقبة زوال الأزمة الدبرة على ما يحبون سر آخر من اسرار مجافاة حكومة مصر لحكومة الحجاز كشفت الغطاء عنه جريدة (التيمس) بقولها من مقال افتتاحي لخصه مراسل الاهرام في رقية لها في ١٦ يونيو وهو :

« ومن الجلي ان حدود مصر الغربية تماشي حدود مستعمرة برقة الايطالية على حين ان حدودها الشرقية عرضة دائمة لاحتمال غارات الوهابيين الذين كانت علاقاتهم في الغالب علاقات عداوة فاحلال ضباط مصريين لهم ماض سياسي حربي متنوع « كذا » محل ضباط بريطانيين صانوا النظام بنجاح عظيم في مناطق الحدود منذ طرد غزاة الأتراك والسنوسيين لا يحتمل ان يضمنوا السلام او يساعدوا على ايجاد روح الرضا في نفوس القبائل الرحل »

يا للعار ويا للفضيحة اتقبل مصر ان يقال ان ضباطها لا يؤتمنون على ضبط الامن عند حدودها المتصلة ببلاد الحجاز المقدسة وانه يجب ان تكون موكولة الى الجنود البريطانية وان تأخذ الدولة البريطانية فوق ذلك ارضاً واسعة من ارض الحرمين الشريفين لتمنع خط اتصال المصريين بالحجازيين او الوهابيين ؟ الى هذا الحد تعبث السياسة البريطانية بالشعوب الاسلامية وتستولي على بلادهم وتسلب منهم سلطانهم عليها بحجة حماية بعضهم من عداوة بعض ثم يوجد من زعمائهم وحكامهم وجرائدهم من يمهد لها السبيل ويعطيها الحجج لذلك . والسواد الاعظم منهم غافلون لا يشعرون ؟ انا لله وانا اليه راجعون » .

زلزلة في القرم

حدثت هزة ارضية في شبه جزيرة القرم كلها ويعزى سببها الى بواعث بركانية في ارض البحر الاسود — س

اعلان

من محكمة صلح خليل الرحمن

حيث كان تقرر من جانب الرئاسة بيع حصة المحكوم عليها لطفية بنت الشيخ ناجي قاطة من الخليل من الدار الواقعة في حارة ريشة ضمن قصبة الخليل ، وقدرها سبعة اسهم من اربعة وعشرين سهماً المحلقة لها من الدار الشرقي المحتوية على ثلاث غرف وايوان ومنافعها مع ما يتبعها من الاراضي الشجرة المحاطة بها المحدودة جنوباً قبلة اوقاف ورثة زاهد وشمالاً ورثة عبد الحميد الناظر ومحمد راشد الحرباوي والشارع وشرقاً محمد افندي الناظر وحسين حسن الحاج عليان النتشه وغرباً محمد راشد الحرباوي والحاج ديب الشلودي لقاء القيمة المطلوبة منها وقدرها ثمانية الاف قرش مصري والرسوم الى المحكوم له السيد يحيى سرقه من الخليل وقد أعلنت المرة الاولى بجريدة الجامعة العربية بعددها نومرو ٣٠ المؤرخ في ٥ مايس سنة ٩٢٧ وحيث لم يظهر مزاود ما خلال المدة المذكورة فقد تقرر اعلانها مرة ثانية فالمقتضى كل من اراد شراء الحصة المذكورة عليه مراجعة دائرة الاجراء بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو على أن تكون رسوم الدلالة عائدة على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية

محكمة صلح الخليل

٭٭٭

شركة النجاح الوطنية

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال قاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار

اقرأ

العهد الجديد

الجريدة السورية الحرة التي تدافع عن قضية بلادك بكل صدق واخلاص

اشترها من ايدي الباعة بالقدس ويافا بنصف قرش واطلبها من السيد يوسف بلبل بباب الخليل ومن المكتبة العصرية لصاحبها السيد محمد قطاريه المصري بالقدس ومن مكتبة العلوم العصرية لأصحابها السادة هاشم عبد الرحيم واولاده بيافا .

من هم المستسلمون من الثوار

الحادثة كما وقعت لا كما يصورونها

وصل الينا الكتاب الآتي من احد رجال الثورة يصف لنا فيه حقيقة الحالة والاسباب التي دعت الى استسلام بعض الثوار ننشره ليطلع عليه الجمهور وليعرف الحقيقة لا كما يشيعه اصحاب الاغراض

وصلت الينا بعض اعداد مختلفة التواريخ من جرائد مصرية وفلسطينية قرأنا فيها برقيات هافاس مسيلمة العصر وبلاغات السلطة الافرنسية في صدد استسلام بعض الثوار الذين كانوا وعائلاتهم في الازرق فنرجو منكم نشر هذا التكذيب :

اولاً : ان عدد الثوار الذين استسلموا لم يبلغ المئة واكثر هؤلاء من الشيوخ العجزة وقد رافقهم نساؤهم واطفالهم ولم يبلغ مجموعهم السماية رجالاً ونساء وكباراً وصغاراً

ثانياً : انه لم يطلب احد الامان كما ادعى هافاس

ثالثاً : ان الاستسلام كان على أثر تضييق السلطة الانكليزية ومحاولتها اكراه الثوار على الخضوع بكل الوسائل فقد مات بعض الثوار عطشاً وشرب البعض الآخر بول خيولهم وقضى آخرون ثلاثة ايام جياعاً دون كسرة واحدة من الخبز وقد فضلوا الموت عطشاً وجوعاً على الاستسلام للسلطة الافرنسية وصادر الانكليز ٢٥ فرساً واحرقوا سبعين بندقية وسجنوا اربعين ثائراً وخاطبوا هؤلاء في الاستسلام ووعدوهم باطلاق سراحهم ففضلوا البقاء في سجن عمان.

واما الثوار ورؤساؤهم فلم يستسلم منهم احد وسأرسل اليكم نص الجواب الذي ارسلوه الى لجنة الازرق المحلية التي كلفها القائد البريطاني دعوة رؤساء الثوار الى اجتماع عام يحضره مندوب من السلطة الافرنسية للمفاوضة في الصلح والثورة قائمة الى الآن الا ان الثوار قد تجنبوا الاشتباك مع الجيش البريطاني لأسباب كثيرة وفضلوا على الاستسلام الرحيل عن الازرق الى البادية فرحلوا عنه بعائلاتهم واطفالهم واما الذين استسلموا فقد صرح لهم المندوبون الافرنسيون ومنهم الكولونيل هنري حاكم جبل الدروز والكولونيل ارنو وغيرهما بالعفو عنهم ووعدوا بعضهم بمعونة مادية من المصرف الزراعي وكفلوا لهم راحتهم وتقلوهم على نفقة الحكومة من الازرق الى الزرقاء فدرعا فجبل الدروز

ولا يوجد بينهم رجل معروف في الجبل سوى عبد الغفار باشا الاطرش وجاد الله بك الاطرش وقد استسلما قبل هذه المرة على امل ان يحصلا على وظائف فلما خاب املهما عادا الى الازرق واخذ الاول يطالب بمبالغ من الامانات الواردة الى الفقراء فلما لم ينل مراده اخذ يراسل الافرنسيس ثم سنحت له هذه الفرصة فاستسلم ثانية وقد طلب من الافرنسيين مساعدات مادية جرياً على عادته .

ولم تزل السلطتان البريطانية والفرنساوية تحاولان اخضاع الثوار بالجوع فقد اجبرت الاولى صاحب الطاحنة الوحيدة في الازرق ان يفكك مطحنته ويشحنها الى الجبل وفاتها ان الثوار يكتفون بالجواريش لطحن ما يحصلون عليه من الحنطة والشعير وان تمر الجوف والقريات يسد مسد الخبز .

« ثائر »

اكبر جريمة

ترتكب في سبيل المبشرين

عقد حضرة صاحب السعادة الأمير شكيب ارسلان فصلاً في جريدة (الاخبار) الغراء التي تصدر في القاهرة حول اعمال المبشرين الرامين الى هدم الدين الاسلامي ومما جاء في هذا الفصل قطعة نقلها سعادته عن جريدة « الاومانيته » الشيوعية الفرنسية ، وهي قطعة تقول تلك الجريدة انها بلاغ صادر عن «وزارة الطيران البريطانية خلاصتها ان الطيارات البريطانية سترمي مدينة بربرية » بالقنابل وتهدمها على رؤوس اهلها لانها اظهرت عداء للمبشرين الاجانب الذين كانوا يقومون بأعمالهم السلمية « كذا » في تلك المدينة ، وبعد ان يتم احراق المدينة يأتي سرب من الطيارات لينقل المبشرين والجاليات الاوربية الذين يكونون آنئذ مختبئين في قلعة المدينة ريثما تتم عملية تخريب المدينة « البربرية ».

ان بلاغ «وزارة الطيران لم يعين موقع تلك المدينة المنكودة لنعرفه ، كما وان الأمير لم يفصح لنا عن مكانها ولكنه افصح لنا عن المقصود من كلمة بربرية فقال ان كل ما هو غير اوروبي يعد بربرياً في عرف الاوربي » وان تلك القرية اما ان تكون مسلمة او هندية او صينية وذنبها الوحيد انها اظهرت عداء المبشرين الذين جاءوا ليفسدوا على اهلها دينهم

وهكذا يتم وقوع اعظم جريمة بعد جريمة نيرون باسم الدين المسيحي ، والمسيحية فيما نعتقد تبرأ الى الله من هؤلاء المسيحيين الذين يرتكبون امثال هذه الاجرام بأشنعها !!!

الحق اولى ان يقال

تفنيد مزاعم وذكر حقيقة

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربيه الغراء المحترم .

ارجو نشر مقالي هذا خدمة للحقيقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

لم تجد بعض الصحف المستأجرة شيئاً تغمز به من قناة المجلس الاكلة باطل أريد بها باطل ، وهي أن كثيراً من ابناء العائلة الحسينية موظفون في المجلس ، وهم يسردون اسماء كثيرة قد تغر الذين لا يعرفون الحقيقة «ومن يسمع يخل » واظهاراً للحقيقة وتفنيداً لمزاعمهم ومغالطاتهم نقول :

ان في القدس عدة عائلات شريفة تنتسب الى سيدنا الحسين رضي الله عنه عدا العائلة الحسينية ، فمن هذه العائلات عائلة الشيخ يونس وعائلة الامام الكريمتان ، فمن الموظفين في المجلس من العائلة الأولى عائلة الشيخ يونس الذوات الآتية اسماؤهم :

بدر افندي يونس مأمور الاوقاف
راغب : : كاتب
سعد الدين : جابي
الشيخ عارف : شيخ حرم
: مصطفى : كاتب في التكية
فائز : موظف في الهيئة الفنية
غالب : : : : :
محيي الدين : مأمور على الاغا في الحرم

فهؤلاء الذوات جميعهم من عائلة الشيخ يونس الحسيني ولكنهم ليسوا من العائلة الحسينيه بل هم من عائلة كريمة أخرى مستقلة قد تتصل بالعائلة الحسينية في اصولها البعيدة قبل سبعة قرون ، بل وان كثيراً من اعضاء هذه العائلة ومن الموظفين ايضاً هم من المعارضين للمجلس فليس من العدل ان تعدوا جميع هؤلاء الموظفين من اقرباء الرئيس وان الرئيس عينهم فان اكثر هؤلاء موظفون في الاوقاف قبل تشكيل المجلس وبعضهم منذ اربعين وخمسين سنة اي قبل ان يولد رئيس المجلس .

فلا ينبغي بعد ذلك استعمال هذه المغالطة في تشويه الحقائق ، اما مهندس الحرم رشدي بك فهو من عائلة الامام الكريمة التي جاءت الى هذه البلاد مع السلطان صلاح الدين واستلمت امامة المسجد الاقصى منذ ذلك العهد ، وهي عائلة شريفة حسينية ايضاً ، ولكنها مستقلة عن العائلة الحسينية « عائلة الرئيس » . وقد عين رشدي بك المذكور في وظيفته بطلب من المهندس المعمار كمال الدين بك الذي جلب لعمارة المسجد الأقصى ، وباختياره الشخصي ، وجميع الموظفين من العائلة الحسينية هم :

الشيخ توفيق افندي الحسيني مدير صندوق الايتام ، تعين قبل تشكيل المجلس بعدة سنوات .

احمد افندي الحسيني : كاتب الاوقاف الذرية عينه المجلس بشهادة حضرة عبد الرحمن بك التاجي وبدون علم الرئيس وفي غيابه في الحجاز كما يشهد بذلك جميع اعضاء المجلس فاسألوهم

جمال افندي الحسيني : معلم اللغة الانكليزية في الكلية الاسلامية اختارته الكلية لتعلمه بهذه اللغة بدون تدخل المجلس وقد قدم استعفاءه مراراً .

وهنا شابان آخران يتقاضى احدهما ثلاثين قرشاً يومياً والآخر أقل من ذلك لقيامهما ببعض اعمال الحرم الشريف وصناعاته كغيرهما من الصناع الكثيري العدد ولا يعدان من الموظفين فهؤلاء هم كل من عينوا في دوائر المجلس بعد تشكيله من هذه العائلة الكثيرة العدد والوفيرة مقدار المتعلمين فيها ، واما ذكرهم اسماء بعض معلمي كلية روضة المعارف وهي كلية مستقلة لا دخل للمجلس في تعيين معلميها ، وان كان يساعدها سنوياً كما يساعد مدرسة النجاح في نابلس وغيرها من المدارس الوطنية ، فهو مغالطة وتضليل ، اذ لا يجوز ان يعد هؤلاء المعلمون من موظفي المجلس وهم مؤسسو المدرسة واساتذتها قبل تشكيل المجلس بعهد بعيد كما أنه ليس من الحق ان يقال ان فلاناً صهر للعائلة او له اية صلة ، كأنما يقصدان بحرم كل من له اية صلة او وشيجة مع هذه . العائلة . على انه لا ينبغي ان ينظر في مثل هذه الوظائف الا الى الكفايات والجدارة .

هذه هي اول الحقيقة الناصعة والقول الفصل في التهمة الكاذبة والمغالطة الجوفاء التي يحاول اصحاب الاغراض الصاقها في المجلس ووصم الرئيس بها . والمجلس ورئيسه ابعد الناس عن هذه التهمة ، فليتق الله المرجفون الكاذبون .

« منصف »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة التقي

•••

CROSSLEY كروسلي

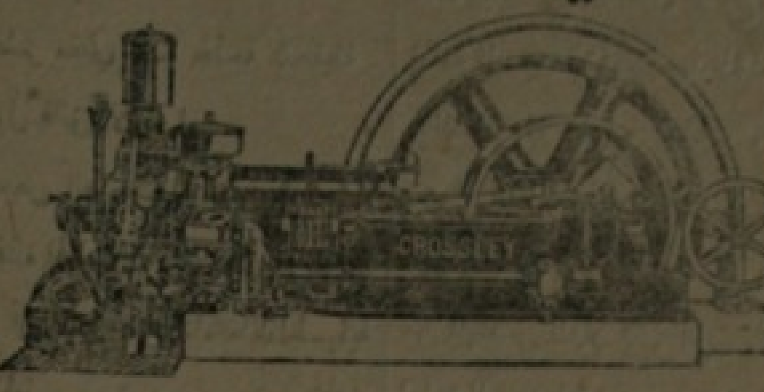

أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل:

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع الكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٠ قرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركة ستة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علميه صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسه

الطباعة · التجليد · الخياطة الافرنجية · حياكة السجاد وتصليحه · النجارة العربية والافرنجية

صناعة الاحذية · صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسه مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات ·

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة

في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير ·

في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية ·

في النجارة

لصنع احدث انواع للموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والاولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف